

برنامج إدارة مخاطر التغيرات المناخية

تعتبر غازات الإحتباس الحراري - مثل غاز ثاني أكسيد الكربون - المسؤولة عن احتجاز الحرارة المنعكسة من سطح الأرض ورفع درجة حرارة الكرة الأرضية وهو ما يعرف بتأثير الصوبة الزجاجية Greenhouse Effect. وتشير الدراسات الحالية إلى أن الأنشطة البشرية مثل حرق الوقود الأحفوري وإزالة الغابات قد زادت من تركيزات الغازات المسببة للإحتباس الحراري في الطبقات الجوية، مما يؤدي إلى احتجاز أكبر للحرارة وبالتالي رفع درجة حرارة كوكب الأرض. هذه الزيادة في تأثير الصوبة الزجاجية، المعروفة بظاهرة الإحتباس الحراري العالمية Global Warming، قد تؤدي إلى تغير المناخ. يمثل تغير المناخ تحدي للعالم بأسره حيث أن آثاره المتوقعة تتضمن إنتشار الجفاف والفيضانات ونقص المحاصيل وارتفاع منسوب مياه البحر.

هناك مبدآن أساسيان لمواجهة تغير المناخ هما : **التخفيف mitigation** و**التكيف adaptation**. تعتمد **جهود التخفيف** على تنفيذ مشروعات أو سياسات للحد من إنبعاثات غازات الإحتباس الحراري أو زيادة إمتصاصها ، بينما يعتمد مبدأ **التكيف** على وضع سياسات وإجراءات للتقليل من الآثار المتوقعة لتغير المناخ وهذا إلى جانب قدرة الطبيعة للتأقلم ومواءمة هذا التغيير.

على الرغم من أن مساهمة مصر في الوقت الحالي من إنبعاثات غازات الإحتباس الحراري أدنى بكثير من المتوسط العالمي ، ولكن تتجه مصر لتقليل إنبعاثاتها من خلال رفع كفاءة إستخدام الطاقة وزيادة مشروعات الطاقة المتجددة.

في حين وجود ضرورة لتطبيق إجراءات التخفيف اللازمة لمنع أو على الأقل تقليل تنامي ظاهرة تغير المناخ، فإننا أيضا في حاجة إلى تطبيقات التكيف لتقليل الآثار المحتملة لتغير المناخ. إن التغيرات الحالية والمستقبلية للظروف المناخية تسبب خطورة بيئية وإقتصادية كبيرة. في الواقع فإن مصر معرضة بشكل كبير لآثار تغير المناخ طبقاً لعدة دراسات علمية خاصة (١) المناطق الساحلية (٢) موارد المياه (٣) والزراعة. تلك المخاطر تهدد الجهود التي تبذلها مصر لتحقيق أهداف الألفية الإنمائية.

أهداف البرنامج

يعد برنامج إدارة مخاطر التغيرات المناخية (CCRMP) هو برنامج وطني شامل يتم تنفيذه من خلال عدة وزارات وقطاعات ويستهدف تطبيق مبادئ التكيف والتخفيف .

بالنسبة للتكيف ، سيقوم البرنامج بدعم توفير الأدوات اللازمة لصنع القرارات الإستراتيجية التي من شأنها تعزيز القدرة المؤسسية لوضع وتنفيذ إستراتيجيات وطنية فى قطاعات الموارد المائية والزراعة وغيرها من القطاعات. أما فيما يتعلق **بالتخفيف**، فسيأتي دور البرنامج بدعم سياسات التخفيف من أجل تقليل مساهمة مصر من إنبعاثات غازات الإحتباس الحراري من خلال توفير الظروف الملائمة و الحوافز لتشجيع تمويل مبادرات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة ، فضلا عن الاستفادة من آلية التنمية النظيفة (CDM).

مكونات البرنامج

يتألف البرنامج من أربعة مكونات يستهدف كل مكون إما التخفيف أو التكيف . تقوم منظمة واحدة أو أكثر من منظمات الأمم المتحدة بالتنسيق والتعاون مع الشريك الوطني القائم على تنفيذ كل مكون من أجل تحقيق أهدافه المحددة. إن مكونات البرنامج الأربعة هي:

أ. مكون المجلس الأعلى للطاقة:

يقوم مجلس الوزراء بالتنسيق والتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) لتخصيص خبرة إستشارية لدعم أهداف سياسة المجلس الأعلى للطاقة فيما يتعلق بالطاقة في مجالات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة.

ب. مكون آلية التنمية النظيفة:

يقوم جهاز الدولة لشئون البيئة بالإشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) بتعزيز وتشجيع الاستفادة من آلية التنمية النظيفة لإضافة فائدة إقتصادية جديدة للمشروعات البيئية.

ج. مكون التنبؤ والإدارة المتكاملة للموارد المائية:

تقوم وزارة الموارد المائية والري بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) بوضع نموذج إقليمي يقوم بالتنبؤ بتأثيرات تغير المناخ على الأمطار في حوض النيل ، وسوف تتعاون الوزارة أيضاً مع اليونسكو (UNESCO) لدعم تعديل النماذج الهيدرولوجية الحالية للتنبؤ بآثار تغير المناخ على تدفقات مياة نهر النيل إلى مصر. سيتناول هذه المكون أيضاً إدراج سيناريوهات تغير المناخ في الخطط الوطنية للإدارة المتكاملة للموارد المائية. وبالإضافة إلى ذلك، سيتم إجراء تقييم لآليات التكيف مع ارتفاع مستويات مياه البحر المحتملة في المناطق الساحلية المعرضة للخطر.

د. مكون التكيف للقطاع الزراعي:

تتعاون وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي مع منظمة الأغذية والزراعة (FAO) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD) لتطوير محاصيل قادرة على تحمل الظروف المناخية القاسية وإقتراح أنماط حصاد موائمة لتحقيق الإستخدام الأمثل للموارد المائية المحتمل تناقصها ودرجة الحرارة المتوقع ارتفاعها، بالإضافة الى توفير المعلومات الخاصة بتأثيرات تغير المناخ.

الشراكة في البرنامج

البرنامج المصري للتغيرات المناخية CCRMP هو مبادرة وطنية نابعة من "إعلان باريس" الذي يهدف إلى تنسيق أنشطة الجهات المانحة مع الأولويات الوطنية. وقد تلقى هذا البرنامج الدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - الصندوق الأسباني لتحقيق أهداف الألفية الإنمائية. وسوف يساعد هذا البرنامج مصر في وضع قضية التغير المناخي ضمن أولويات الحكومة.

وسيعمل البرنامج على ربط أربع جهات حكومية للعمل سوياً من أجل تعزيز النظام المؤسسي للتعامل والتواءم مع تغير المناخ.

يتألف الشركاء الوطنيون في هذا البرنامج من: مجلس الوزراء - وزارة الموارد المائية والري - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - وزارة الدولة لشئون البيئة - وزارة التعاون الدولي - ووزارة الخارجية. كما يشمل البرنامج شركاء تابعين للأمم المتحدة وهم: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) - اليونسكو (UNESCO) - برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) - الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) - منظمة الأغذية والزراعة (FAO) - والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD).

مدة البرنامج

تصل مدة عمل البرنامج إلى ٣٦ شهراً تبدأ من شهر أكتوبر ٢٠٠٨.

للمزيد من المعلومات عن البرنامج يرجى الاتصال بـ :

وزارة الدولة لشئون البيئة

برنامج إدارة مخاطر التغيرات المناخية

٣٠ طريق مصر حلوان الزراعي، المعادي، القاهرة

تليفون: ٠٢ ٢٥٢٥ ٦٤٥٢ / ٣

بريد إلكتروني: ccrmp.egypt@gmail.com

www.ecaa.gov.eg